. @ 56 @

ثم قال ! 2 2 ! يعني فجورا .

وقال عكرمة هو شهوة الزنى .

ويقال الميل إلى المعصية ! 2 2 ! يعني صحيحا جميلا .

ويقال قولا حسنا يعني لينا .

ويقال لا يقلن باللين فتفتن ولا بالخشن فتؤذين ! 2 2 ! بين ذلك .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! من الوقار وهو من وقر يقر .

ويقال هو من التقرير .

ويقال قر يقر وأصله أقررن .

ولكن المضاعف يراد به التخفيف فحذف إحدى الراءين للتخفيف فلما طرحوا إحدى الراءين استثقلوا الألف ولم تكن أصلية وإنما دخلت للوصل .

فحذفت الألف .

ومن قرأ ! 2 2 ! بنصب القاف لا يكون إلا للتقرير .

ثم قال .

2 ! 2 ! يعني لا تتزين كتزين الجاهلية الأولى .

والتبرج إظهار الزينة .

ويقال التبرج الخروج من المنزل و ! 2 2 ! قال الكلبي يعني الأزمنة التي ولد فيها إبراهيم عليه السلام .

فكانت المرأة من أهل ذلك الزمان تتخذ الدروع من اللؤلؤ ثم تمشي وسط الطريق وكان ذلك في زمن نمرود الجبار .

وروي عن الحكم بن عيينة قال ! 2 2 ! كانت بين نوح وآدم عليهما السلام وكانت نساؤهم أقبح ما يكون من النساء ورجالهم حسان وكانت المرأة تريد الرجل على نفسها .

وروى عكرمة عن ابن عباس أن ! 2 2 ! كانت بين نوح وإدريس عليهما السلام وكانت ألف سنة .

وقال مقاتل ! 2 2 ! كانت قبل خروج النبي صلى ا عليه وسلم .

وإنما سمى جاهلية الأولى لأنه كان قبله .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أتممن الصلوات الخمس ! 2 2 ! يعني إن كان لكن مال ! 2 ! 2

فيما ينهاكن وفيما يأمركن ! 2 2 ! يعني الإثم .

وأصله في اللغة كل خبيث من المأكول وغيره .

2 ! 2 ! يعني يا أهل البيت وإنما كان نصبا للنداء ويقال إنما صار نصبا للمدح ويقال صار نصبا على جهة التفسير فكأنه يقول أعني أهل البيت .

وقال ! 2 2 ! بلفظ التذكير ولم يقل عنكن لأن لفظ أهل البيت يصلح أن يذكر ويؤنث .

2 ! 2 ! يعني من الإثم والذنوب $ سورة الأحزاب 34 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني احفظن ما يقرأ عليكن ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! يعني أمره ونهيه في القرآن .

فوعظهن ليتفكرون ثم قال ! 2 2 ! لطيف علمه فيعلم حالهن إن خضعن بالقول .

ويقال ! 2 2 ! أمر نبيه بأن يلطف بهن ! 2 2 ! يعني عالما بأعمالهن